كانت تربط بها الانبيا ملك المراد من الحلقة الموضع
الذي كان فيه الحلقة وقد اسند خرقه جبريل عليه السلام
وهذا الجمع لا يصح لان الحلقة وموضعها بالباب
والذي خرقه جبريل باصبعه انما هو الصخرة وهي داخلة
في المسجد بعيدة عن الباب والاولى ما قاله بعضهم
في الجمع انه صلى الله عليه وسلم ربطها اولا بالحلقة تادبا
واتباعا للانبيا فاخذ جبريل وحلها من الحلقة
وخرق الصخرة وشدها بها كانه يقول انت لست ممن
يكون مركوبه بالباب بل انت اعلى واغلا فلا يكون
مركوبك الا في داخل المحل وهذا امر مشاهد في
العادة من الكبرا **الوجه الخامس عشر** في صلاته
صلى الله عليه وسلم بالانبيا ببيت المقدس تظافرت
الروايات انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبيا في بيت المقدس
قبل

الا انه ذكر صلاته بهم بعد المعراج

قبل العروج وهو احد احتمالين للقاضي عياض وقال
الحافظ ابن حجر انه الاظهر والاحتمال الثاني انه صلى
الله عليه وسلم صلى بهم بعد ان هبط الى السما فهبطوا
ايضا معه وصححه الحافظ ابن كثير وقال بعضهم ما
المانع انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم مرتين فان في
بعض الاحاديث ذكر الصلاة بهم بعد ذكر المعراج
وهذه الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
بالانبيا صلوات الله وسلامه عليهم الصواب
انها الصلاة المعروفة ذات الركوع والسجود لان (لا مجرد الدعا)
النص يحمل على حقيقته الشرعية قبل اللغوية الا اذا
تعذر حمله على الشرعية ولم يتعذر هنا فوجب حمله على
الشرعية ويؤيده ما في القصة فاخذ جبريل بيده فقدمه
فصلى بهم ركعتين والظاهر انها كانت فرضا واليه

لا يلزم من ذكر الصلاة بهم بعد المعراج ان تكون
الواقعة كذلك [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)